كان امر العرب مع الفرس كامر الرومان مع اليونان من وجوه كثيرة فقد سبق الفرس الى حضارة والنظام واخذوا منها بنصيب موفور قبل ان يخضعوا لسلطان الامة عربية فلما جاء الاسلام وكان الفتح ومكن الله للعرب في بلاد الفرس كان الجهاد والتغالب بين الحضارة الفارسية والبداوة العربية بين اللين والخشونة بين الحياة المترفة المعقدة والحياة الساذجة الهينة. لم يكن هذا الجهاد عنيفا حين كانت الحياة المادية موضوعه فكل الناس يؤثر الليناى خشونة ويفضل النعمة على البؤس ويحرص على انا يستبدل الاثراء بالعدم.

Summarized by © lakhasly.com